

التحفة العنبرية في شرح تحفة الأطفال

الدرس الأول
أحكام النون الساكنة والتنوين

س ١- اذكر أحكام النون الساكنة والتنوين – وبين معنى كل حكم منها في اصطلاح القراء وأحرفه .

ج- أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة – إظهار حلقى – وإدغام – وإقلاب – وإخفاء حقيقي .

قال صاحب تحفة الأطفال :

للنون إن تسكن وللتنوين أربع أحكام فخذ تبيني
فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتبت فلتعرف
همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم عين خاء

(١) معنى الإظهار في اللغة : البيان ،

وفي اصطلاح القراء :

إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر – وأحرفه ستة وهي : الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء ، فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الستة بعد النون الساكنة سواء أكانا في كلمة أم في كلمتين – أو بعد التنوين ، ولا يكونان إلا في كلمتين وجب إظهار هذه النون ، ووجب إظهار هذا التنوين – يسمى ذلك الإظهار إظهارا حلقيا لخروج أحرفه من الحلق – وهذه الأحرف رتبت في خروجها ، فالهمز والهاء يخرجان من أقصى الحلق ، والعين والحاء يخرجان من وسط الحلق ، والغين والحاء يخرجان من أدنى الحلق .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

(٢) **معنى الإدغام**: في اللغة إدخال الشيء . وفي اصطلاح القراء : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا مشددا يرتفع عنه اللسان إرتفاعا واحدة – وأحرفه ستة أيضا وهى : الياء والراء والميم والام والواو والنون ، جمعها صاحب التحفة في قوله (يرملون) بمعنى يسرعون .

وهذا الإدغام له قسمان : (١) إدغام بغنة . (٢) إدغام بغير غنة . فالإدغام الذي بغنة ، له أربعة أحرف جمعها صاحب التحفة أيضا في قوله (ينمو) وهى : الياء والنون والميم و الواو .

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة بعد النون الساكنة بشرط أن يكونا من كلمتين ، أو بعد التنوين ولا يكونان إلا من كلمتين . وجب الإدغام أي إدغام النون أو التنوين في ذلك الحرف الذي ذكر بعده . ويسمى هذا الإدغام إدغاما بغنة .

والإدغام الذى بغير غنة : له الحرفان الباقيان وهما الراء والام المجموعان في (رل) بمعنى طال أو أسرع . يقال رل الثوب أو درس أي طال ورل الإنسان في مشيته أي أسرع .

فإذا وقع حرف من هذين الحرفين بعد النون الساكنة أو بعد التنوين (ولا يكونان إلا من كلمتين) وجب الإدغام . ويسمى هذا الإدغام إدغاما بغير غنة – أو بلا غنة – أو بدون غنة . قال صاحب التحفة :

والثانى إدغام بستة أتت فى يرملون عندهم قد ثبتت

لكنها قسمان قسم يدغما فيه بغنة بينمو علما

إلا إذا كانا بكلمة فلا تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

و الثانى إدغام بغير غنة فى اللام والراء ثم كررته

(٣) **معنى الإقلاب**: في اللغة تحويل الشيء عن وجهه واصطلاحا جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة والإخفاء . وله حرف واحد فقط وهو الباء .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

فإذا وقعت هذه الباء بعد النون من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين (ولا يكونان إلا من كلمتين) وجب الإقلاب أي قلب النون أو التنوين ميماً عند الباء (في النطق لافي الكتابة) مع الإخفاء بغنة .

قال صاحب التحفة :

والتالث الإقلاب عند الباء ميماً بغنة مع الإخفاء

(٤) **معنى الإخفاء** : في الغة : الستر . واصطلاحاً النطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع الغنة في الحرف الأول ، وأحرفه خمسة عشر وقد رمز (أي أشار) إليها صاحب التحفة بقوله :

والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل

في خمسة من بعد عشر رمزها في كلم هذا البيت قد ضمنها

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

وهي : الصاد . والذال . الناء . والكاف . والجيم . والشين . والقاف . والسين .
والدال . والطاء . والزاي . والفاء . والتاء . والضاد . والظاء .

الدرس الثاني

الأمثلة

س ٢ — اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة . وفي كلمتين . وأمثلة للتنوين في كلمتين (مع أحرف الإظهار الحلقى) .

أمثلة للتنوين مع الجميع في كلمتين	أمثلة للنون الساكنة مع الجميع في كلمتين	أمثلة للنون الساكنة مع الجميع في كلمة
جَنَاتٍ أَلْفَافًا	مَنْ آمَنَ	يَنَّاوُنَ
جُرْفٍ هَارٍ	مَنْ هَاجَرَ	مِنْهَاجًا
سَمِعَ عَلِيمٍ	وَمَنْ عَادَ	أَنْعَمْتَ
عَلِيمًا حَكِيمًا	فَإِنْ حَاجُوكَ	يَنْحِتُونَ
عَزِيزٌ غَفُورٌ	مِنْ غُلٍّ	فَسَيُغْضَبُونَ
يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ	مِنْ خَيْرٍ	وَالْمُنْحَنِقَةُ

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

فهذه ثمانية عشر مثالا : ستة للنون مع الجميع في كلمة ، وستة للنون مع الجميع في كلمتين ، وستة للتوين مع الجميع في كلمتين .

س٣- اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمتين . وأمثلة للتوين كذلك مع أحرف الإدغام بغنة وحر في الإدغام بغير غنة .

أمثلة للنون الساكنة مع الجميع في كلمتين

للإدغام بغنة	للإدغام بغير غنة
مَنْ يَقُولُ — مِنْ نِعْمَةٍ	وَ لَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ
مِنْ مَالٍ — مِنْ وَالِ	مِنْ رَبِّهِمْ
وَبَرَقَ يَجْعَلُونَ — يَوْمئذٍ نَاعِمَةٌ	هُدًى لِلْمُتَّقِينَ
قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ	ثَمَرَةٌ رِزْقًا

فهذه اثنا عشر مثالا : ستة للنون مع الجميع في كلمتين ، أربعة للإدغام بغنة ، واثان للإدغام بغير غنة ، وستة للتوين مع الجميع في كلمتين ، أربعة للإدغام بغنة ، واثان للإدغام بغير غنة .

تنبيه

إنما اشترط في إدغام النون في الحرف الذي بعدها إدغاما بغنة (أن يكونا من كلمتين) لأنهما إذا كانا من كلمة واحدة وجب الإظهار في هذه الحالة ويسمى هذا الإظهار إظهاراً مطلقاً ، لعدم تقييده بحلقي أو شفهي . ولم يقع في القرآن بعد النون من كلمة إلا الياء والواو ، فالياء في الدنيا وبُنَيَانٍ . والواو في صِنُونٍ وقِنُونٍ — والله أعلم .

فائدة

الإظهار المطلق لا يأتي من كلمتين إلا في موضعين اثنين في القرآن هما (يس {١})
وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ {٢}) ، و (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ {١}) .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

س ٤- اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة وفي كلمتين ، وأمثلة للتونين في كلمتين مع حرف الإقلاب الذي هو الباء .

أمثلة للتونين في كلمتين	أمثلة للنون الساكنة في كلمتين	أمثلة للنون الساكنة في كلمة
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ، عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ .	أَنْ بُورِكَ ، مِنْ بَعْدِ .	أَنْبِئُونِي ، أَنْبِئُهُمْ ، أَنْبَأَهُمْ .

س ٥ - اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة . وفي كلمتين . وأمثلة للتونين في كلمتين (مع أحرف الإخفاء الخمسة عشر) التي رمز إليها صاحب التحفة (صف ذا ثنا) إلي آخره .

أمثلة للنون الساكنة في كلمة	أمثلة للنون الساكنة في كلمتين
يَنْصُرُكُمْ . مُنْذِرٌ . مَنْثُورًا . أَنْكَالًا . أَنْجِيْنَاهُ . يُنْشِئُهُ . يَنْقُضُونَ . مَنْسَأْتُهُ . أَنْدَادًا . فَانْطَلَقُوا . مَنْزِلًا . فَانْفِرُوا . مُنْتَهُونَ . مَنْضُودٍ . يَنْظُرُونَ .	أَنْ صَدُّوكُمْ . أُنْثَى ذُكْرْتُمْ . مِنْ ثَمَرَةٍ . أَنْ كَانَ . مَنْ جَاهَدَ . مَنْ شَكَرَ . فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ . مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ . مِنْ دُونَ . فَإِنْ طِبْنَ . فَإِنْ زَلَلْتُمْ . فَإِنْ فَاغُوا . فَإِنْ تَبَتُّمْ . مَنْ ضَلَّ . مَنْ ظَلَمَ .

أمثلة للتونين

رِيحًا صَرَّصَرًا . سِرَاعًا ذَلِكَ . جَمِيعًا ثُمَّ . شَدِيدٌ كَانَ . فَصَبْرٌ جَمِيلٌ . بَأْسٌ شَدِيدٌ .
حُسْنًا قَالَ . عَظِيمٌ سَمَاعُونَ . قِنَوانٌ دَانِيَةٌ . مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ . يَوْمَئِذٍ زُرْقًا . نَسْفًا فَيَذَرُهَا .
جَنَّاتٍ تَجْرِي . قَوْمًا ضَالِّينَ . قَوْمٍ ظَلَمُوا .

فهذه خمسة وأربعون مثالاً . خمسة عشر للنون الساكنة مع الأحرف في كلمة -
 وخمسة عشر للنون الساكنة مع الأحرف في كلمتين ، وخمسة عشر للتونين مع الأحرف في
 كلمتين - فيكون منها للنون الساكنة ثلاثون مثالاً . وللتونين خمسة عشر مثالاً - فتأملها .
 وقس عليها ولا تقيد نفسك بها .

تطبيق أول

س٦- اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(يِنَّاوُنْ . مِنْهَاجَاً . أَنْعَمْتَ . يِنْحِتُونْ . فَسَيُنْغِضُونَ . وَالْمُنْخَنِقَةُ) ، (مَنْ آمَنَ . مَنْ هَاجَرَ . وَمَنْ عَادَ . فَإِنْ حَاجُوكَ . مِنْ غَلٍّ . مِنْ خَيْرٍ) ، (جَنَاتٍ أَلْفَافاً ، جُرْفٍ هَارٍ ، سَمِيعٍ عَلِيمٍ ، عَلِيماً حَكِيماً ، عَزِيزٌ غَفُورٌ . يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ)

أمثلة للنون الساكنة مع أحرف الحلق في كلمة :

الكلمة	حكمها
يِنَّاوُنْ	إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة
مِنْهَاجَاً	إظهار حلقى لوقوع الهاء بعد النون الساكنة
أَنْعَمْتَ	إظهار حلقى لوقوع العين بعد النون الساكنة
يِنْحِتُونْ	إظهار حلقى لوقوع الحاء بعد النون الساكنة
فَسَيُنْغِضُونَ	إظهار حلقى لوقوع الغين بعد النون الساكنة
وَالْمُنْخَنِقَةُ	إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد النون الساكنة

أمثلة للنون الساكنة مع أحرف الحلق في كلمتين :

الكلمة	حكمها
مَنْ	إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة
آمَنَ	إظهار حلقى لوقوع الهاء بعد النون الساكنة
مَنْ هَاجَرَ	إظهار حلقى لوقوع العين بعد النون الساكنة
وَمَنْ عَادَ	إظهار حلقى لوقوع الحاء بعد النون الساكنة

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

إظهار حلقى لوقوع الحاء بعد النون الساكنة	فَإِنْ حَاجُوكَ
إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد النون الساكنة	مِنْ خَيْرٍ
إظهار حلقى لوقوع الغين بعد النون الساكنة	مِنْ غَلٍّ

أمثلة للتتوين مع أحرف الحلق في كلمتين :

الكلمة	حكمها
جَنَاتٍ أَلْفَافًا	إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد التتوين
جُرُفٍ هَارٍ	إظهار حلقى لوقوع الهاء بعد التتوين
سَمِيعٍ عَلِيمٍ	إظهار حلقى لوقوع العين بعد التتوين
عَلِيمًا حَكِيمًا	إظهار حلقى لوقوع الحاء بعد التتوين
عَزِيزٍ غَفُورٍ	إظهار حلقى لوقوع الغين بعد التتوين
يَوْمَئِذٍ خَاسِعَةً	إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد التتوين

تنبيه

يصح أن تختصر في الجواب بذكر بعض الكلمة أو الكلمتين بحيث تقتصر على محل الشاهد . كما يصح لك ان تذكر شروطا تحت الألفاظ المتحدة وتقتصر على ذكر الألفاظ الغير متحدة ولتوضيح ذلك أعيد لك الجواب السابق بهذه الطريقة لتسير عليها فيما بعد تيسيرا لك وتسهيلا عليك وتوفيرا في الزمن — وسأسير أنا أيضا عليها فيما يأتي بمشيئة الله تعالى .

الكلمة	حكمها
يَنَّاوِنَ	إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

" " " الهاء " " "	مَنْهَاجًا
" " " العين " " "	أَنْعَمْتَ
" " " الحاء " " "	يَنْحُتُونَ
" " " الغين " " "	فَسَيُغْضُونَ
" " " الخاء " " "	وَالْمُنْحَنَقَةُ
" " " الهمزة " " "	مَنْ آمَنَ
" " " الهاء " " "	مَنْ هَاجَرَ
" " " العين " " "	وَمَنْ عَادَ
" " " الحاء " " "	فَإِنَّ حَاجُوكَ
" " " الغين " " "	مَنْ غَلَّ
" " " الخاء " " "	مَنْ خَيْرَ
" " " الهمزة بعد التتوين " " "	جَنَاتٍ أَلْفَافًا
" " " الهاء " " "	جُرُفٍ هَارٍ
" " " العين " " "	سَمِيعٍ عَلِيمٍ
" " " الحاء " " "	عَلِيمًا حَكِيمًا
" " " الغين " " "	عَزِيزٌ غَفُورٌ
" " " الخاء " " "	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ

و إن أردت الاختصار بذكر بعض الكلمة أو الكلمتين مثلا فقل :

الكلمة	حكمها
يَنَاءً	إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة
أَنْعَمَ	" " " العين " " "
مِنْ غِ	" " " الغين " " "
فَإِنَّ حَا	" " " الحاء " " "
مِنْ	" " " الخاء " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

	خَ
" " " الهمزة " التنوين	جَنَاتٍ أَ
" " " الهاء " "	جُرُفٍ هَا

وهكذا . وقس علي ذلك . فتنبه جدا . جعلك الله من المتبهيين ولم يجعلك من الغافلين
بِمَنِّهِ وكرمه ، آمين .

تنبيه

إنما اقتصرنا في هذا التطبيق الأول من أوله إلي هنا علي الأحكام التي سبق أن بينتها لك
الخاصة بالنون الساكنة والتنوين . وإلا فالأمثلة المتقدمة فيها أحكام أخرى لم اذكرها ، ولا يصح
لي أن اذكرها لك في هذه المرحلة التي هي اولى المراحل (لأنني أخذت علي عاتقي) أن أسير
بك مرحلة مرحلة حتى لا تجد صعوبة بإذن الله تعالي في سيرك وكي لا تتعثر في طريقك .
ذللَّ اللهُ لي ولك الصعاب .

الدرس الخامس

تطبيق ثان

س٧ — أذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(مَنْ يَقُولُ . مِنْ نِعْمَةٍ . مِنْ مَالٍ . مِنْ وَالٍ . وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ . مِنْ رَبِّهِمْ . وَبَرَقَ يَجْعَلُونَ .
يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ . قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ . هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ . ثَمَرَةٌ رِزْقًا) .

الكلمة	حكمها
مَنْ يَقُولُ	إدغام بغنة لوقوع الياء بعد النون الساكنة
مِنْ نِعْمَةٍ	" " " النون " " "
مِنْ مَالٍ	" " " الميم " " "
مِنْ وَالٍ	" " " الواو " " "
وَلَكِنْ لَا	إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد النون الساكنة
مِنْ رَبِّهِمْ	" " " الراء " " "
وَبَرَقَ يَـ	" بغنة لوقوع الياء بعد التنوين
يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ	" " " النون " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

" " " الميم "	قَوْلٌ مَعْرُوفٌ
" " " الواو "	مَعْرُوفٌ وَ
إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد التتوين	هُدًى لِلْمُتَّقِينَ
" " " الراء "	ثَمَرَةٌ رِزْقًا

تطبيق ثالث

س٨- أذكر الأحكام الموجودة فيما يأتي :

(دُنْيَا . بُنْيَانٌ . قِنْوَانٌ . صِنْوَانٌ . أَنْبِيَهُمْ . أَنْ بُورِكَ . عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) .

الكلمة	حكمها
دُنْيَا	إظهار مطلق لعدم كون النون و الياء من كلمتين
بُنْيَانٌ	" " " " " " " " " " " "
قِنْوَانٌ	" " " " " " " " " " " "
صِنْوَانٌ	" " " " " " " " " " " "
أَنْبِيَهُمْ	إقلاب لوقوع الباء بعد النون الساكنة
أَنْ بُورِكَ	" " " " " " " " " " " "
عَلِيمٌ بِذَاتِ	" " " " " " " " " " " "

الدرس السادس

تطبيق رابع

س٩- اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(يَنْصُرُكُمْ . مُنْذِرٌ . مَنثوراً . أَنْكَالاً . أَنْجِيَاهُ . يُنْشِئُ . يَنْقُضُونَ . مَنْسَأَتَهُ . أَنْدَادًا . فَانطَلَقُوا .
مُنْزَلًا . فَانْفِرُوا . مُنْتَهُونَ . مَنْضُودٌ . يَنْظُرُونَ) .

الكلمة	حكمها
يَنْصُرُكُمْ	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد النون الساكنة
مُنْذِرٌ	" " " " " " " " " " " "
مَنثوراً	" " " " " " " " " " " "
أَنْكَالاً	" " " " " " " " " " " "
أَنْجِيَاهُ	إخفاء حقيقي لوقوع الجيم بعد النون الساكنة

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

" " " الشين " " "	يُنشِيءُ
" " " القاف " " "	يَنْقُضُونَ
" " " السين " " "	مَنْسَأَتُهُ
" " " الدال " " "	أَنْدَادًا
" " " الطاء " " "	فَانْطَلَقُوا
" " " الزاي " " "	مُنْزَلًا
" " " الفاء " " "	فَانْفِرُوا
" " " التاء " " "	مُنْتَهُونَ
" " " الضاد " " "	مَنْضُودٌ
" " " الطاء " " "	يَنْظُرُونَ

تطبيق خامس

س ١٠ – اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(أَنْ صَدُّوكُمْ . أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ . مِنْ ثَمَرَةٍ . أَنْ كَانَ . مَنْ جَاهَدَ . مَنْ شَكَرَ . فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ . مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ . مِنْ دُونَ . فَإِنْ طِبِنَ . فَإِنْ زَلَلْتُمْ . فَإِنْ فَاعُوا . فَإِنْ تَبَّتُمْ . مَنْ ضَلَّ . مَنْ ظَلِمَ) .

الكلمة	حكمها
أَنْ صَدُّوكُمْ	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد النون الساكنة
أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ	" " " الذال " " "
مِنْ ثَمَرَةٍ	" " " التاء " " "
أَنْ كَانَ	" " " الكاف " " "
مَنْ جَاهَدَ	" " " الحيم " " "
مَنْ شَكَرَ	" " " الشين " " "
فَإِنْ	" " " القاف " " "
قَاتَلُوكُمْ مِنْ	" " " السين " " "
سَيِّئَاتِكُمْ	" " " " " " "
مِنْ	" " " " " " "
دُونَ فَإِنْ	" " " الدال " " "
طِبِنَ فَإِنْ	" " " الطاء " " "
زَلَلْتُمْ فَإِنْ	" " " الزاي " " "
فَاعُوا فَإِنْ	" " " الفاء " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

" " " التاء "	" " "	تُبْتَمُ
" " " الضاد "	" " "	مَنْ ضَلَّ
" " " الظاء "	" " "	مَنْ ظَلِمَ

الدرس السابع

تطبيق سادس

س ١١ - أذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(رِيحاً صَرَصَراً . سِرَاعاً ذَلِكَ . جَمِيعاً ثُمَّ . شَدِيدٌ كَانَ . فَصَبْرٌ جَمِيلٌ . بَأْسٌ شَدِيدٌ . حُسْنًا قَالَ . عَظِيمٌ سَمَاعُونَ . قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ . مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ . يَوْمُنَدٍ زُرْقًا . نَسْفًا فَيَذَرُهَا . جَنَاتٍ تَجْرِي . قَوْمًا ضَالِّينَ . قَوْمٌ ظَلَمُوا)

الكلمة	حكمها
رِيحاً صَرَصَراً	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد التنوين
سِرَاعاً ذَلِكَ	" " " الذال "
جَمِيعاً ثُمَّ	" " " التاء "
شَدِيدٌ كَانَ	" " " الكاف "
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	" " " الجيم "
بَأْسٌ شَدِيدٌ	" " " الشين "
حُسْنًا قَالَ	" " " القاف "
عَظِيمٌ سَمَاعُونَ	" " " السين "
قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ	" " " الذال "
طَيِّبَةٌ مُبَارَكَةٌ	" " " الطاء "
يَوْمُنَدٍ زُرْقًا	" " " الزاي "
نَسْفًا فَيَذَرُهَا	" " " الفاء "
جَنَاتٍ تَجْرِي	" " " التاء "
قَوْمًا ضَالِّينَ	" " " الضاد "
قَوْمٌ ظَلَمُوا	" " " الظاء "

إلي هنا انتهى الكلام علي أحكام النون الساكنة والتنوين بفضل الله تعالى.

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

والخلاصة أن كلا من النون الساكنة والتنوين له أربعة أحكام :

(١) إظهار حلقي (٢) إدغام (٣) إقلاب (٤) إخفاء حقيقي

١- فالإظهار الحلقي : له ستة أحرف وهي : الهمزة . والهاء . والعين . والحاء . والغين .
والخاء .

٢- والإدغام : له ستة أحرف أيضا . وهي : الياء . والراء . والميم . واللام . والواو . والنون .
المجموعة في (يرملون) بمعنى يسرعون .

وهذا الإدغام ينقسم إلي قسمين . إدغام بغنة . إدغام بغير غنة .

فالأول وهو الإدغام بغنة له أربعة أحرف من تلك الستة . وهي : الياء . والنون . والميم .
والواو . المجموعة في (ينمو) . والثاني : وهو الإدغام بغير غنة ، له الحرفان الباقيان اللذان
هما الراء واللام ، المجموعان في (رل) يعني طال أو أسرع .

٣- والإقلاب : له حرف واحد : وهو : الباء فقط .

فتلك ثلاثة عشر حرفا ، ستة للإظهار الحلقي وستة للإدغام بقسميه ، وواحد للإقلاب .

٤- الإخفاء الحقيقي : له خمسة عشر حرفا . وهي الصاد . والذال . والناء . والكاف . والجيم .
والشين . والقاف . والسين . والذال . والطاء . والزاي . والفاء . والتاء . والصاد . والطاء .
وهذه الأحرف الخمسة عشر قد رمز إليها صاحب التحفة بقوله :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالما

وكيفية ذلك أن تأخذ من كل كلمة من كلمات هذا البيت الحرف الأول . وقد علم ذلك (والحمد
لله) بأجل بيان وأحلي برهان . وفوق كل ذي علم عليم . والله سبحانه وتعالى أعلم .

فتلك ثمانية وعشرون حرفا للإظهار الحلقي منها ستة . ولالإدغام بقسميه ستة . ولالإقلاب واحد .
ولالإخفاء الحقيقي خمسة عشر .

الدرس الثامن

تطبيق سابع

س١٢ - أذكر الأحكام الموجودة في هذه الآية :

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي
(قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ)

الكلمة	حكمها
قَوْلٌ مَعْرُوفٌ	إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين
مَعْرُوفٌ وَ	" " " الواو " " "
مَغْفِرَةٌ خَـ	إظهار حلقى " الخاء " " "
خَيْرٌ مِنْ	إدغام بغنة " الميم " "
مِنْ صَـ	إخفاء حقيقي " الصاد " النون الساكنة
صَدَقَةٍ يَتَّبِـ	إدغام بغنة " الياء " التنوين
أَذَى وَ	" " " الواو " " "
غَنِيٌّ حَلِيمٌ	إظهار حلقى " الحاء " " "

تطبيق ثامن

س ١٣ – اذكر الأحكام الموجودة فيما تحته خط في الآيتين الآتيتين :

(يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ، وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ) .

الكلمة	حكمها
مَنْ يَشَاءُ	إدغام بغنة لوقوع الياء بعد النون الساكنة
وَمَنْ يُؤْتَ	" " " " " " " "
خَيْرًا كَثِيرًا	إخفاء حقيقي " الكاف " التنوين
كَثِيرًا وَمَا	إدغام بغنة " الواو " التنوين
أَنْفَقْتُمْ	إخفاء حقيقي " الفاء " النون الساكنة
مِنْ نَفَقَةٍ	إدغام بغنة " النون " " "
نَفَقَةٍ أَوْ	إظهار حلقى " الهمزة " التنوين
مِنْ نَذْرٍ	إدغام بغنة " النون " النون الساكنة
نَذْرٍ فَإِنَّ	إخفاء حقيقي " الفاء " التنوين
مِنْ أَنْصَارٍ	إظهار حلقى " الهمزة " النون الساكنة
أَنْصَارٍ	إخفاء حقيقي " الصاد " " " "

الدرس التاسع

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

س ٤١- أذكر أحكام الميم الساكنة وبين أحرف كل مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

والميم إن تسكن تجى قبل الهجا لا ألف لينة لذى الحجا

أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاء إدغام وإظهار فقط

جـ أحكام الميم الساكنة ثلاثة :

(١) إخفاء شفوي (٢) إدغام مثلين صغير (٣) إظهار شفوي .

(١) فالإخفاء الشفوي: له حرف واحد وهو الباء . فإذا وقعت هذه الباء بعد الميم الساكنة وجب الإخفاء ويسمى إخفاءً شفويًا لخروجهما (أي الميم والباء) من الشفتين . نحو **(يعتصم بالله . آمنتم بالله . كنتم بآياته مؤمنين)**

قال صاحب التحفة :

فالأول الإخفاء عند الباء وسمه الشفوي للقراء

(٢) وإدغام المثليين الصغير: له حرف واحد أيضا وهو الميم فإذا وقعت هذه الميم بعد الميم الساكنة وجب إدغام تلك الميم الساكنة في الميم التي بعدها نحو (لكم ما كسبتم . كنتم مؤمنين . كنتم موقنين) .

قال صاحب التحفة :

والثاني إدغام بمتلها أتى وسم إدغاما صغيرا يا فتى

(٣) والإظهار الشفوي : له ستة وعشرون حرفا . وهي الباقية بعد خروج الحرفين السابقين الذين هما الباء والميم .

قال صاحب التحفة :

و الثالث الإظهار فى البقية من أحرف وسمها شفويه

واحذر لدى واو وفا أن تختفى لقربها والاتحاد فاعرف

وتوضيح ذلك أن الحروف الهجائية ثمانية وعشرون حرفا أولها الهمزة وآخرها الياء . قد أخذ منها الإخفاء الشفوي حرفاً واحداً وهو (الباء) . وإدغام المثليين الصغير أخذ واحداً أيضاً وهو

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

(الميم) فإذا أخرج هذان الحرفان من الثمانية و العشرين حرفا كان الباقي بعد إخراجهما ستة وعشرين حرفا هي نصيب الإظهار الشفوي (وهي آتية لك) مع ذكر أمثلتها

وقد اكتفيت بذكر مثال واحد لكل حرف منها (أي من الستة والعشرين) لتكون على بصيرة وليمكنك أن تقيس عليها .

عدد	الحروف	الأمثلة	عدد	الحروف	الأمثلة
١	الهمزة	أَيْكُمْ أَحْسَنُ	١٤	الضاد	يُضْلِهِمْ ضَلَالًا
٢	التاء	إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ	١٥	الطاء	لَكُمْ طَالُوتَ
٣	الثاء	غَيْرَكُمْ ثُمَّ	١٦	الظاء	يُدْخِلُهُمْ ظِلًّا
٤	الجيم	لَهُمْ جَنَّاتٌ	١٧	العين	عَلَيْكُمْ عَذَابٌ
٥	الحاء	أَمْ حَسِبْتُمْ	١٨	الغين	إِنَّكُمْ غَالِبُونَ
٦	الخاء	كُنْتُمْ خَيْرَ	١٩	الفاء	لَهُمْ فِيهَا
٧	الدال	هُمْ دَرَجَاتٍ	٢٠	القاف	وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ
٨	الذال	رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ	٢١	الكاف	يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ
٩	الراء	يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ	٢٢	اللام	أَحَدُهُمْ لَوْ
١٠	الزاي	أَيْكُمْ زَادَتْهُ	٢٣	النون	إِلَيْكُمْ نُورًا
١١	السين	فَوْقَكُمْ سَبْعًا	٢٤	الهاء	أَخَاهُمْ هُودًا
١٢	الشين	كُنْتُمْ شُهَدَاءَ	٢٥	الواو	خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ
١٣	الصاد	عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ	٢٦	الياء	رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

الدرس العاشر

تطبيق تاسع

س ١٥- اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(أَيْكُمْ أَحْسَنُ . إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ . غَيْرَكُمْ ثُمَّ . لَهُمْ جَنَّاتٌ . أَمْ حَسِبْتُمْ . كُنْتُمْ خَيْرَ . هُمْ دَرَجَاتٍ . رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ . يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ . أَيْكُمْ زَادَتْهُ . فَوْقَكُمْ سَبْعًا . كُنْتُمْ شُهَدَاءَ . عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ . يُضْلِهِمْ ضَلَالًا . لَكُمْ طَالُوتَ . يُدْخِلُهُمْ ظِلًّا . عَلَيْكُمْ عَذَابٌ . إِنَّكُمْ غَالِبُونَ . لَهُمْ فِيهَا . وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ . يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ . أَحَدُهُمْ لَوْ . إِلَيْكُمْ نُورًا . أَخَاهُمْ هُودًا . خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ . رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ) .

الكلمة	حكمها
أَيْكُمْ أَحْسَنُ	إظهار شفوي لوقوع الهمزة بعد الميم الساكنة
إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ	" " " " " " " " " " " "
غَيْرَكُمْ ثُمَّ	" " " " " " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

" " " " الجيم " " "	لَهُمْ جَنَاتٌ
" " " " الحاء " " "	أَمْ حَسِبْتُمْ
" " " " الخاء " " "	كُنْتُمْ خَيْرَ
إظهار شفوي لوقوع الدال بعد الميم الساكنة	هُمْ دَرَجَاتٍ
" " " " الذال " " "	رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ
" " " " الراء " " "	يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ
" " " " الزاي " " "	أَيُّكُمْ زَادَتْهُ
" " " " السين " " "	فَوْقَكُمْ سَبْعًا
" " " " الشين " " "	كُنْتُمْ شُهَدَاءَ
" " " " الصاد " " "	عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ
" " " " الضا " " "	يُضِلُّهُمْ ضَلَالًا
" " " " الطاء " " "	لَكُمْ طَالُوتَ
" " " " الظاء " " "	يُدْخِلُهُمْ ظِلًّا
" " " " العين " " "	عَلَيْكُمْ عَذَابَ
" " " " الغين " " "	إِنَّكُمْ غَالِبُونَ
" " " " الفاء " " "	لَهُمْ فِيهَا
" " " " القاف " " "	وَجُوهَهُمْ قَنَرٌ
" " " " الكاف " " "	يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ أَحَدِهِمْ
" " " " اللام " " "	لَوْ
" " " " النون " " "	إِلَيْكُمْ نُورًا
" " " " الهاء " " "	أَخَاهُمْ هُودًا
" " " " الواو " " "	خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ
" " " " الياء " " "	رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

تطبيق عاشر

س ٦-١. اذكر أحكام الميم الساكنة الموجودة في الكلمات الآتية :

(يعتصم بالله . كنتم بآياته . آمنتم بالله . لكم ما كسبتم . إن كنتم مؤمنين . كنتم موقنين)

الكلمة	حكمها
يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ	إخفاء شفوي لوقوع الباء بعد الميم الساكنة
كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ	" " " " " " "
أَمَنْتُمْ بِاللَّهِ	" " " " " " "
لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ	إدغام مثلين صغير لوقوع الميم بعد الميم الساكنة
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	" " " " " " "
كُنْتُمْ مُوقِنِينَ	" " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

تطبيق حادي عشر

س١٧- اذكر أحكام النون والميم الساكنتين في هذه الآية :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) .

الكلمة	حكمها
عَلَيْكُمْ أ	إظهار شفوي لوقوع الهمزة بعد الميم الساكنة
أَنْفُسَكُمْ	إخفاء حقيقي " الفاء " النون "
أَنْفُسَكُمْ لَا	إظهار شفوي " اللام " الميم "
يَضُرُّكُمْ مَنْ	إدغام مثلين صغير لوقوع الميم " الميم الساكنة
مَنْ ضَلَّ	إخفاء حقيقي " الضاد " النون "
اهْتَدَيْتُمْ إِلَى	إظهار شفوي " الهمزة " الميم "
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا	" " " " الجيم " الميم "
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا	إخفاء شفوي " الباء " الميم "
كُنْتُمْ	إخفاء حقيقي " التاء " النون "
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	إظهار شفوي " " " الميم "

ملاحظة : (جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ) إخفاء حقيقي لوقوع الفاء بعد التنوين . وإنما لم أذكره في هذا

التطبيق لأنك غير مسئول عنه .

تطبيق ثاني عشر

س١٨- اذكر أحكام النون والميم الساكنتين وأحكام التنوين في هذه الآية :

(الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ) .

الكلمة	حكمها
يُنْفِقُونَ	إخفاء حقيقي لوقوع الفاء بعد النون الساكنة
أَمْوَالَهُمْ	إظهار شفوي لوقوع الواو " الميم "
أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ	إخفاء " " " الباء " " "
سِرًّا وَعَلَانِيَةً	إدغام بغنة " الواو " التنوين

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

إخفاء حقيقي " الفاء " "	وعلائية فَلَهُمْ
إظهار شفوي " الهمزة " الميم الساكنة	فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
" " " العين " " "	أَجْرُهُمْ عـ
إخفاء حقيقي " الدال " النون "	عِنْدَ
إظهار شفوي " الواو " الميم "	رَبَّهُمْ وَلَا
إظهار حقيقي " العين " التنوين	خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
إظهار شفوي " الواو " الميم الساكنة	عليهم وَلَا
" " " الياء " " "	هُمْ يَخْزَنُونَ

الدرس الثاني عشر

أحكام النون والميم المشددين

س١٩- اذكر أحكام النون والميم المشددين؟ وبين بم يسمي كل منهما مع التمثيل؟

جـ — حكم النون والميم المشددين (وجوب إظهار الغنة) يسمي كل منهما (حرف غنة مشدد أو حرفاً أغن مشدداً) نحوَ إِنَّ وِ أَنْ وِ كَأَنَّ وِ لَكِنَّ وِ الْجِنَّةُ وِ الْجِنَّةُ وِ نَحْوَ لَمَّا وِ ثُمَّ وِ ثُمَّ وِ هَمَّ

قال صاحب التحفة :

وغن ميماً ثم نوناً شديداً وسم كلاً حرف غنة بدا

تطبيق ثالث عشر

س٢٠- اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة المتقدمة ؟

الكلمة	حكمها
إِنَّ	حرف أغن مشدد أو حرف غنة مشدود وحكمة وجوب إظهار الغنة
أَنَّ	" " " " " " " " " " " " " " " " "
كَأَنَّ	" " " " " " " " " " " " " " " " "
لَكِنَّ	" " " " " " " " " " " " " " " " "
الْجِنَّةُ	" " " " " " " " " " " " " " " " "
الْجِنَّةُ	" " " " " " " " " " " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

ويكون حكمها الإدغام إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المرموز إليها (أى المشار إليها) بالبيت الآتى المنقول عن صاحب التحفة وهو:

طَبُّ ثَمِّ صِلِ رَحْمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نَعَمِ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

وكيفية ذلك أن يؤخذ من كل كلمة من كلمات هذا البيت الحرف الأول منها فيكون مجموع الحروف أربعة عشر. وهى الطاء والثاء والصاد والراء والتاء والضاد والذال والنون والداد والسين والظاء والزاي والشين واللام. فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام أَلْ يجب إدغامها (أى إدغام اللام) فى الحرف الذى يليها (أى فى الحرف الذى بعدها) وهو أحد الحروف المذكورة . (وكيفية الإدغام) أن تبدل هذه اللام بحرف مماثل للحرف التالى لها (أى المذكور بعدها)

فى النطق لا فى الكتابة كما لا يخفى وتسمى هذه اللام فى هذه الحالة (شمسية)

أمثلة اللام القمرية

الأرض . البغى . الغفور . الحلیم . الجليل . الكريم . الودود . الخبير . الفتاح . العليم . القيوم .
اليوم . الملك . الهادى .

أمثلة اللام الشمسية

الطيبات . الثواب . الصبور . الرحمن . التواب . الضر . الذكر . النجوم . الداعى . السيئات .
الظالمين . الزبور . الشكور . الذى . التى . الليل .

الدرس الرابع عشر

تطبيق رابع عشر

س٢٢- اذكر الأحكام الموجودة فى الأمثلة الآتية :

الأرض . البغى . الغفور . الحلیم . الجليل . الكريم . الودود . الخبير . الفتاح . العليم . القيوم .
اليوم . الملك . الهادي .

الكلمة	حكمها
الأرض	اللام لام أَلْ وهى قمرية لوقوع الهمزة بعدها وحكمها الإظهار
البغى	" " " " " " " " " " الباء " " " "
الغفور	" " " " " " " " " " الغين " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

" " " " " " " "	الحليم
" " " " " " " "	الجليل
" " " " " " " "	الكريم
" " " " " " " "	الودود
" " " " " " " "	الخبير
" " " " " " " "	الفتاح
" " " " " " " "	العليم
" " " " " " " "	القيوم
" " " " " " " "	اليوم
" " " " " " " "	الملك
" " " " " " " "	الهادي

تطبيق خامس عشر

س ٢٣ - اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الأتية :

- الطيبات . الثواب . الصبور . الرحمن . التواب . الضر . الذكر . النجوم . الداعي . السيئات .
الظالمين . الزبور . الشكور . الذي . التي . الليل .

الكلمة	حكمها
الطيبات	اللام لام أل وهي شمسية لوقوع الطاء بعدها وحكمها الإدغام
الثواب	" " " " " " " "
الصبور	" " " " " " " "
الرحمن	اللام لام أل وهي شمسية لوقوع الراء بعدها وحكمها الإدغام
التواب	" " " " " " " "
الضر	" " " " " " " "
الذكر	" " " " " " " "
النجوم	" " " " " " " "
الداعي	" " " " " " " "
السيئات	" " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

الظالمين	" " " " " " " " " " " "
الزبور	" " " " " " " " " " " "
الشكور	" " " " " " " " " " " "
الذي - التي	" " " " " " " " " " " "
الليل	" " " " " " " " " " " "

الدرس الخامس عشر

تطبيق سادس عشر

س ٢٤ - بين اللامات القمرية والشمسية وأحكامها في هذه الآية :

(التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) .

الكلمة	حكمها
التَّائِبُونَ	اللام لام أل وهي شمسية لوقوع التاء بعدها وحكمها الإدغام
الْعَابِدُونَ	" " " " " " " " " " " "
الْحَامِدُونَ	" " " " " " " " " " " "
السَّائِحُونَ	" " " " " " " " " " " "
الرَّاكِعُونَ	" " " " " " " " " " " "
السَّاجِدُونَ	" " " " " " " " " " " "
الْأَمْرُونَ	" " " " " " " " " " " "
المعروف	" " " " " " " " " " " "
النَّاهُونَ	" " " " " " " " " " " "
الْمُنْكَرِ	" " " " " " " " " " " "
الْحَافِظُونَ	" " " " " " " " " " " "
اللَّهِ	" " " " " " " " " " " "
الْمُؤْمِنِينَ	" " " " " " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

من هذا التطبيق يتبين لك أن اللامات الشمسية الموجودة في هذه الآية الكريمة ست – وأن اللامات القمرية الموجودة فيها سبع – وأن مجموع اللامات التي فيها ثلاثة عشر لاما (ولا يخفى عليك معرفتها)

تطبيق سابع عشر

س٢٥ – بين اللامات القمرية والشمسية وأحكامها في هذه الآية :

(إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) .

الكلمة	حكمها
المُسْلِمِينَ	اللام لام آل وهي قمرية لوقوع الميم بعدها وحكمها الإظهار
المُسْلِمَاتِ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
المُؤْمِنِينَ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
المُؤْمِنَاتِ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
القَانِتِينَ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
القَانِتَاتِ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الصَّادِقِينَ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الصَّادِقَاتِ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الصَّابِرِينَ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الصَّابِرَاتِ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الخَاشِعِينَ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الخَاشِعَاتِ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
المُتَصَدِّقِينَ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
المُتَصَدِّقَاتِ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الصَّائِمِينَ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الصَّائِمَاتِ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الحَافِظِينَ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الحَافِظَاتِ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

١- فيجب إظهارها إذا وقع بعدها أي حرف من الحروف الهجائية ما عدا اللام والراء نحو : هلُ تَنْقُمُونَ - بلُ طَبَعَ .

٢- ويجب إدغامها إذا وقع بعدها اللام أو الراء نحو : هل لَكُمْ - هل لَكَ - بلُ رَانَ - بلُ رَفَعَهُ .

وهذا الإدغام - أي إدغام لام الحرف في اللام التي بعدها (عند جميع القراء) في كل مثال - وكذلك إدغام لام الحرف في الراء التي بعدها فإنها (عند جميع القراء) أيضا في كل مثال - إلا أن حفصا يسكت سكتة لطيفة علي لام (بل ران) والإدغام ينافي السكت والله أعلم .

الخلاصة

١- يتلخص أن لام الفعل ولام الحرف كلاهما له حكمان : إظهار ، وإدغام .

فيجب الإدغام إذا وقع بعد كل منهما اللام أو الراء عند جميع القراء إلا عند حفص في لام الحرف التي بعدها الراء في (بل ران) فقط .

ويجب الإظهار فيما عدا ذلك - وإن شئت فقل - يجب إظهار لام الفعل ولام الحرف إذا وقع بعدهما أي حرف من الحروف الهجائية ما عدا اللام والراء فيجب إدغامها فيهما - إلا لام الحرف في (بل ران) خاصة عند حفص فإنه يسكت عليها سكتة لطيفة كما تقدم .

٢- وأن لام أل لها حكمان : إظهار ، وإدغام . فيجب إدغامها إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المجموعة في (إِيغ حَجَّكْ وَخَفْ عَقِيمَةً) - ويجب إدغامها إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المرموز إليها بكلمات :

طَبُ ثَمَّ صِلِ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نَعَمْ دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيْقًا لِلْكَرَمِ

من ذلك يعلم أن لام أل ولام الفعل ولام الحرف كل منها له حكمان : إظهار ، وإدغام . وقد يُبَيِّنُ ذلك كله مفصلا تفصيلا يبرد الغليل ويشفي العليل فاحرص عليه كل الحرص .

الدرس السابع عشر

تطبيق ثامن عشر

س٢٧ - اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

النَّقَى . جَعَلْنَا . يَلْتَقِطُهُ . يَلْتَقِتْ . قُلْ نَعَمْ . قُلْ لَكُمْ . قُلْ رَبِّ . هلُ تَنْقُمُونَ . بلُ طَبَعَ . هلُ لَكَ . بلُ رَانَ .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

الكلمة	حكمها
التَّقَى	اللام لام الفعل وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها
جَعَلْنَا	" " " " " " " " " " " "
يَلْتَقِطُهُ	" " " " " " " " " " " "
يَلْتَفِتُ	" " " " " " " " " " " "
قُلْ نَعَمْ	" " " " " " " " " " " "
قُلْ لَكُمْ	" " " " " الإدغام لوقوع اللام بعدها
قُلْ رَبِّ	" " " " " الراء "
هَلْ تَنْقُمُونَ	" " الحرف وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها
بَلْ طَبَعَ	" " " " " " " " " " " "
هَلْ لَكَ	" " " " " الإدغام لوقوع اللام بعدها
بَلْ رَانَ	" " " " " الراء " إلا عند حفص فإنه يسكت سكتة لطيفة على لام (بل) ران.

تطبيق تاسع عشر

س ٢٨ - اذكر الأحكام الموجودة في هذه الآيات :

(قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا - قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) .

الكلمة	حكمها
قُلْ لَوْ	اللام لام الفعل وحكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها
الْبَحْرُ	" " ال وهي قمرية لوقوع الباء بعدها وحكمها الإظهار
مَدَادًا لَ	إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد التثوين
الْبَحْرُ	اللام لام ال وهي قمرية لوقوع الباء بعدها وحكمها الإظهار
أَنْ تَ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة
تَنْفَذَ	" " " الفاء " " " "
مَدَدًا قُلْ	" " " القاف بعد التثوين
قُلْ إ	اللام لام الفعل وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها
إِنَّمَا	حرف أغن مشدد وحكمه وجوب إظهار الغنة

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التتوين	بَشْرٌ مِـ
إظهار شفوي لوقوع الياء بعد الميم الساكنة	مِثْلَكُمْ يُو
حرف أغن مشدد وحكمه وجوب إظهار الغنة	أَنْمًا
إظهار شفوي لوقوع الهمزة بعد الميم الساكنة	إِلْهَكُمُ إِ
إدغام بغنة لوقوع الواو بعد التتوين	إِلَهٌ وَآ
إخفاء حقيقي " الفاء " "	وَاحِدٌ فَـ
" " " الكاف بعد النون الساكنة	مَنْ كَانَ
اللام لام الحرف وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها	فَلْيَعِـ
" " " الفعل " " " " " "	يَعْمَلُ عَـ
إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد التتوين	عَمَلًا صَا
إدغام بغنة لوقوع الواو بعد التتوين	صَالِحًا وَ لَا

الدرس الثامن عشر

المثلان

س١٩ — عرف المثلين واذكر أقسامه و عرف كل قسم منه وبين حكمه مع التمثيل .

جـ المثلان هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة كالبائين . والتائين . والثائين . والجيمين .
والحائين . والخائين . والدالين . والذالين . وغير ذلك .

وهو ثلاثة أقسام : صغير . وكبير . ومطلق .

١— فالصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : اضرب بعصاك ، وقد دخلوا .

فإن الحرف الأول في المثال الأول (وهو الباء من اضرب) ساكن والحرف الثاني فيه (وهو الباء من بعصاك) متحرك . وأن الحرف الأول في المثال الثاني (وهو الدال من قد) ساكن والحرف الثاني فيه (وهو الدال من دخلوا) متحرك . وقس على ذلك .

وحكمه : وجوب الإدغام عند جميع القراء (حفص وغيره) في جميع الأمثلة إلا إذا كان الحرف الأول منهما حرف مد نحو (قالوا وهم) أو هاء سكت نحو (ماليه هلك) . في هذين المثالين

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

ونحوهما لا يجب الإدغام ، بل يجب الإظهار في المثال الأول ونحوه ، ويجوز الإدغام والإظهار في المثال الثاني ونحوه .

٢- **والكبير**: هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : (**فيه هُدَى** - **الرحيم مَالِك** - **وترى الناس سُكَارَى** - **قال له صاحبه**) .

وحكمه : وجوب الإظهار عند جميع القراء (حفص وغيره ، ماعدا السوسي) فإنه يدغم الأول في الثاني فيقول (**فيه هُدَى** - **الرحيم مَالِك** - **وترى الناس سُكَارَى** - **قال له**) .

٣- **والمطلق** : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا (عكس الصغير) نحو **نَسَخَ** - **شَقَقْنَا** - **أَحْيَيْنَا** .

وحكمه : الإظهار عند جميع القراء . كحفص وغيره (وسمي مطلقا لأنه أطلق عن التقيد بالصغير . أو الكبير) أي أنه لم يقيد بواحد منهما .

تطبيق عشرون

س٣٠- اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية بعد بيان اسمائها :

(**اضْرِبْ بَعْصَاكَ** . **قَدْ دَخَلُوا** . **قَالُوا وَهُمْ** . **مَالِيَهُ هَلْكَ** . **فِيهِ هُدَى** . **الرَّحِيمَ مَالِك** . **النَّاسَ سُكَارَى** . **قَالَ لَهُ** . **نَسَخَ** . **شَقَقْنَا** . **أَحْيَيْنَا**) .

الكلمة	اسمها	حكمها
اضْرِبْ	مثلان	حكمه وجوب الإدغام عند جميع القراء
بَعْصَاكَ	صغير	
قَدْ دَخَلُوا	" "	" " " " " " " "
قَالُوا وَهُمْ	" "	حكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء لأن الحرف الأول حرف مد .
مَالِيَهُ هَلْكَ	" "	حكمه جواز الإدغام والإظهار لأن الحرف الأول هاء سكت .
فِيهِ هُدَى	" كبير	وجوب الإظهار عند جميع القراء ماعدا السوسي فيقول بوجوب الإدغام .
الرَّحِيمَ مَالِك	" "	" " " " " " " " " "
النَّاسَ سُكَارَى	" "	" " " " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

" " " " " " " " " " " "	" "	قَالَ لَهُ
وَحِكْمَهُ وَجُوبَ الْإِظْهَارِ عِنْدَ جَمِيعِ الْقُرَاءِ .	" مطلق "	نَسَخَ
" " " " " " " "	" "	شَقَّقْنَا
" " " " " " " "	" "	أَحْيَيْنَا

الدرس التاسع عشر

المتقاربان

س ٣١ _ عرف المتقاربين و اشرح التعريف شرحا وافيا مع التوضيح بالمثال

ج _ المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا و صفة . أو مخرجا لا صفة أو صفة لا مخرجا

١- **فالأول** : وهو اللذان تقاربا مخرجا و صفة كاللام والراء . نحو قل رب . فإن اللام تخرج من حافة اللسان وإن الراء تخرج من طرفه (ولا شك في أن هذين المخرجين اللذين هما حافة اللسان و طرفه متقاربان) . وإذا أردت أن تطمئن إلى هذا فسكن كلا من اللام والراء أو شددهما يتبين لك مخرجهما . ومنه يظهر لك قرب كل منهما من الآخر في المخرج . إذ أن اللام تخرج من أدنى حافة اللسان (أي أقربها) إلى مقدم الفم من الضاحك المجاور للناب إلى الثنايا مع ما يليها من لثة الأسنان العليا . وأن الراء تخرج من طرف اللسان مائلة إلى ظهره قليلا مع ما يليه من لثة الأسنان العليا . فهذا هو معنى التقارب في المخرج .

وأما معنى التقارب في الصفة أي تقارب اللام والراء فيها أن صفات كل منهما واحدة إلا أن الراء تزيد على اللام صفة واحدة — لأن صفات اللام ست وهي : الجهر والتوسط والاستفال والانفتاح والإذلاق والانحراف .

وأن صفات الراء سبع وهي : الجهر والتوسط والاستفال والانفتاح والإذلاق والانحراف و (التكرير) . فقد شاركت الراء اللام في الصفات الست الأولى وزادت عليها صفة واحدة وهي (التكرير)

٢- **والثاني** : وهو اللذان تقاربا مخرجا لا صفة كالذال والسين نحو : قد سمع — فإن الذال و السين يخرجان من طرف اللسان إلا أن الذال تخرج من طرفه مع أصول الثنايا العليا وأن السين تخرج من طرفه مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى

وإذا أردت أن تطمئن إلى هذا فسكن كلا من الذال والسين أو شددهما يتبين لك مخرجهما ومنه يظهر لك قرب كل منهما من الآخر في المخرج (وهذا هو معنى التقارب في المخرج) لا معنى

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

له سواه ولا تقارب بينهما (أى بين الدال والسين) فى الصفة . لأن كلا منهما له ست صفات : أربع متحدة واثنتان مختلفتان كما يتضح لك فإن صفات الدال هى الشدة والاستفال والانفتاح والإصمات و (الجهر والقلقة)

وإن صفات السين هى الشدة والاستفال والانفتاح والإصمات و (الهمس والصفير) فما بين القوسين فى الموضوعين مختلفان وما عداهما من باقى الصفات متحد أى أن الجهر والهمس صفتان مختلفتان غير متحققتين معا فى الحرفين الدال والسين . وأن القلقة والصفير صفتان مختلفتان غير متحققتين فيهما . ولذلك كانتا (أى الدال والسين) مع تقاربهما فى المخرج غير متقاربتين فى الصفة فتأمل .

٣- **والثالث :** وهو اللذان تقاربا صفة لامخرجا (كالشين والسين) نحو (العرش سبيلا) فإن الشين تخرج من وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى والسين تخرج من طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى كما تقدم وإذا أردت أن تطمئن إلى هذا فسكن كلا منهما (أى الشين والسين) أو شدهما يتبين لك المخرج

ومنه يظهر لك عدم قرب كل منهما من الآخر فى المخرج . ولكن بينهما تقارب فى الصفة . لأن كلا منهما له ست صفات : خمس متحدة وواحدة متغايرة كما يتضح من الآتى .

فإن صفات الشين هى : الهمس والرخاوة و الاستفال والانفتاح والإصمات و (التفشى) وإن صفات السين هى : الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والإصمات و (الصفير)

فما بين القوسين وهما التفشى للشين والصفير للسين متغايران وماقبل القوسين متحد .

ولما كان التغاير حاصلًا فى صفة واحدة لا غير قيل إن بين الشين والسين تقاربا فى الصفة والله أعلم .

الدرس العشرون

أقسام المتقاربين وأحكامها

س٣٢ — اذكر أقسام المتقاربين وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل .

جـ أقسام المتقاربين ثلاثة :

(١) صغير . (٢) كبير . (٣) مطلق .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

١- **الصغير**: هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو: قد سمع - قل رب - بل رفعه - بل ران . وحكمه الإظهار عند حفص والإدغام عند غيره (والخلاف بينهما) في غير اللام مع الراء نحو قد سمع وأما فيهما أي في اللام والراء فيجب الإدغام عند الجميع إلا في (بل ران) خاصة عند حفص فقط دون غيره ، فإنه يقول بوجوب الإظهار ، للزومه السكت ، لأنه (أي حفصا) يسكت على لام (بل ران) سكتة لطيفة ، والإدغام يمنع السكت .

فعلى ذلك يجب الإدغام عند جميع القراء في مثل (قل رب - بل رفعه) وأما في (بل ران) فحفص يقول بوجوب الإظهار ، وغيره يقول بوجوب الإدغام .

٢- **الكبير**: هو أن يكون الحرفان متحركين نحو: (عدد سنين - العرش سبيلا) وحكمه الإظهار عند جميع القراء حفص وغيره ماعدا السوسي فإنه يقول بوجوب الإدغام (أي إدغام الدال الثانية) في السين بعد قلبها - (أي قلب الدال الثانية) سينا في المثال الأول وهو (عدد سنين) - (وإدغام الشين في السين) في المثال الثاني ، وهو (العرش سبيلا)، ومثل ذلك يقال في غير هذين المثالين .

٣- **المطلق**: هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا (عكس الصغير) كاللام والياء ، نحو: عليك . إليك . لديك . وحكمه وجوب الإظهار عند الجميع ، ويسمى مطلقا لأنه أطلق عن التقيد بالصغير أو الكبير .

تطبيق واحد وعشرون

س٣٣ - اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية بعد بيان أسمائها :

(قَدْ سَمِعَ . قُلْ رَبِّ . بَلْ رَفَعَهُ . بَلْ رَانَ . عَدَدَ سِنِينَ . الْعَرْشِ سَبِيلًا . عَلَيْكَ . إِلَيْكَ . لَدَيْكَ)

الكلمة	اسمها	حكمها
قَدْ سَمِعَ	متقاربان صغير	الإدغام عند البعض والإظهار عند البعض كحفص
قُلْ رَبِّ	" "	الإدغام عند جميع القراء حفص وغيره
بَلْ رَفَعَهُ	" "	" " " " " "
بَلْ رَانَ	" "	الإدغام عند جميع القراء ماعدا حفص فيوجب الإظهار
عَدَدَ سِنِينَ	" كبير	" " " " " " " "
الْعَرْشِ سَبِيلًا	متقاربان كبير	الإظهار عند جميع القراء ماعدا السوسي فيوجب الإدغام
عَلَيْكَ	" مطلق	الإظهار عند جميع القراء حفص وغيره

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

إِيَّكَ	" "	" " " " " "
لَدَيْكَ	" "	" " " " " "

الدرس الحادي والعشرون

المتجانسان

س٣٤ — عرف المتجانسين . واذكر أقسامه وعرف كل قسم منهما ، وبين حكمه مع التمثيل .

جـ — **المتجانسان** : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا واختلفا صفة ، كالدال والتاء ، نحو : قد تبين .

أما اتحادهما فلأنهما يخرجان من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .

وأما اختلافهما في الصفة فإن الدال لها ست صفات . والتاء لها خمس . فإن صفات الدال : الجهر . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات . القفلة . وإن صفات التاء : الهمس . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات .

تنبيه

بالتأمل البسيط يتضح لك أن الدال والتاء متفقتان في أربع صفات مختلفتان فيما عداها .

وأقسامه ثلاثة : (١) صغير . (٢) كبير . (٣) مطلق .

١ — **الصغير** : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : هَمَّت طائفة . وحكمه الإظهار إلا في خمسة أحرف فيجب إدغامها . وهي : (أي الأحرف الخمسة) الباء . التاء . الناء . الدال . الذال . ولكن لا يجب إدغامها في كل حرف يذكر بعدها بل في أحرف خاصة .

(١) أما الباء فتدغم في الميم من (**اركب معنا**) خاصة .

(٢) وأما التاء فتدغم في الدال ، وفي الطاء ، نحو : (**أثقلت دَعَوَا . هَمَّت طائفة**) .

(٣) وأما الناء فتدغم في الذال نحو : (**يلهت ذلك**) .

(٤) وأما الدال فتدغم في التاء نحو : (**قد تبين**) .

(٥) وأما الذال فتدغم في الظاء نحو : (**إذ ظلمتم**) .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

٢- **الكبير** : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : الصالحاتِ طُوبى ، وحكمه الإظهار .

٣- **المطلق** : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا . عكس الصغير . نحو : الميم والباء من (مبعوثون) وحكمه الإظهار . والله سبحانه وتعالى أعلم .

تطبيق ثان وعشرون

س٣٥- اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية مع بيان أسمائها :

(اركَبَ مَعَنَا . أَثْقَلْتُ دَعْوًا . هَمَّتْ طَائِفَةٌ . يَلْهَثُ ذَلِكَ . قَدْ تَبَيَّنَ . إِذْ ظَلَمْتُمْ . الصَّالِحَاتِ طُوبَى . مَبْعُوثُونَ) .

الكلمة	اسمها	حكمها
ارْكَبَ مَعَنَا	متجانسان صغير	الإدغام
أَثْقَلْتُ دَعْوًا	" "	"
هَمَّتْ طَائِفَةٌ	" "	"
يَلْهَثُ ذَلِكَ	" "	"
قَدْ تَبَيَّنَ	" "	"
إِذْ ظَلَمْتُمْ	" "	"
الصَّالِحَاتِ طُوبَى	" كبير	الإظهار
مَبْعُوثُونَ	" مطلق	"

تنبيه

لما كان مبحث المثليين ، والنتقاريين ، والمتجانسين ، من الصعوبة بمكان ، رأيت من الواجب بعد الشرح الوافي الذي تقدم ، أن أذكر لك ملخصا جامعا لهذه الأشياء الثلاثة ، فأقول :

الدرس الثاني والعشرون

ملخص

(المثليين والنتقاريين والمتجانسين)

المثلان

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

قال صاحب التحفة :

إن في الصفات والمخارج اتفق حرفان فالمثلان فيهما أحق
وإن يكونا مخرجا تقاربا وفي الصفات اختلفا يلعبا
متقاربين أو يكونا اتفقا في مخرج دون الصفات حقا
بالمجانسين ثم إن سكن أول كل فالصغير سمين
أو حرك الحرفان في كل فقل كل كبير و أفهمته بالمثل

المثلان : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة كالبائين والدالين ، وأقسامه ثلاثة ، صغير — كبير — مطلق .

فالصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : اضرب بعصاك — وقد دخلوا ، وحكمه وجوب الإدغام إلا إذا كان الحرف الأول حرف مد أو هاء سكت ، نحو : (قالوا وهم — ماله هلك) فيجب الإظهار في الأول ، ويجوز الإدغام والإظهار في الثاني ، ومن ذلك يتبين أن المثلين الصغير تارة يجب فيه الإدغام ، وتارة يجب فيه الإظهار ، وتارة يجوز فيه الأمران : الإدغام ، والإظهار ، فيجب الإدغام إذا لم يكن الحرف الأول حرف مد ، ولا هاء سكت نحو : (اضرب بعصاك — وقد دخلوا) ، ويجب الإظهار إذا كان الحرف الأول حرف مد نحو : (قالوا وهم) لئلا يزول المد بالإدغام ، ويجوز الأمران : الإدغام والإظهار إذا كان الحرف الأول هاء سكت نحو (ماله هلك) .

والكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين ، نحو : (فيه هدى — الرحيم مالك) وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء ماعدا السوسي فإنه يوجب الإدغام .

والمطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا نحو : (ننسخ — شققنا) ، وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء من غير خلاف ، وسمي مطلقا لأنه أطلق عن التقيد بالصغير والكبير .

المتقاربان

المتقاربان : هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة ، أو مخرجا لا صفة ، أو صفة لا مخرجا . فالأول كاللام والراء نحو : (قل رب) ، والثاني كالدال والسين نحو : (قد سمع) ، والثالث كالشين والسين نحو (العرش سبيلا) .

وأقسامه ثلاثة : صغير ، وكبير ، ومطلق .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

١- **الصغير**: هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : (قد سمع) وحكمه الإدغام عند بعض القراء ، والإظهار عند البعض كحفص إلا اللام مع الراء فيجب إدغامها فيها ، أي إدغام اللام في الراء عند الجميع نحو : (قل رب - بل رفعه الله) ماعدا (بل ران) فيجب فيها الإظهار ، أي إظهار اللام دون إدغامها عند حفص للزومه للسكت .

٢- **الكبير**: هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : (عدد سنين - العرش سبيلا) وحكمه الإظهار عند جميع القراء ماعدا السوسي، فيقول بالإدغام .

٣- **المطلق**: هو أن يكون الأول متحركا والثاني ساكنا كاللام والياء ، نحو : عليك . إليك ، وحكمه الإظهار عند الجميع ، أي جميع القراء .

المتجانسان

المتجانسان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا واختلفا صفة ، كالدال والتاء ، نحو : قد تبين وأقسامه ثلاثة: صغير وكبير ومطلق.

١- **الصغير**: هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : همت طائفة . وحكمه الإظهار إلا في خمسة أحرف فيجب إدغامها . وهي : الباء . التاء . الثاء . الدال . الذال . أما الباء فتدغم في الميم من (اركب معنا) خاصة .

وأما التاء فتدغم في الدال ، وفي الطاء ، نحو : (أتقلت دعوا . همت طائفة) .

وأما الثاء فتدغم في الذال نحو : (يلهث ذلك) .

وأما الدال فتدغم في التاء نحو : (قد تبين) .

وأما الذال فتدغم في الطاء نحو : (إذ ظلمتم) .

٢- **الكبير**: هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : (الصالحات طوبى) ، وحكمه الإظهار .

٣- **المطلق**: هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا نحو : الميم والباء من (مبعوثون) وحكمه الإظهار . (والله أعلم) .

وفي هذا القدر كفاية ، حتى إذا ما قيل لك :

س٣٦ - عرف المثليين ، والمتقاربين ، والمتجانسين ، واذكر أقسامها ، وعرف كل قسم منها مع التمثيل .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

أمكنك (بإذن الله تعالى) أن تجيب على هذا السؤال نقطة نقطة من غير عناء ولا تعب . كذلك إذا سئلت عن أى نوع من الأنواع الثلاثة على حدته بأن قيل لك :

س٣٧— عرف المثليين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل ، أو قيل لك :

س٣٨— عرف المتقاربيين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل ، أو قيل لك :

س٣٩— عرف المتجانسين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل .

أمكنك أيضا (بمشيئة الله تعالى) أن تجيب على أي سؤال من هذه الأسئلة الثلاثة (بذكر ما يناسبه مما هو موجود بالملخص) .

الدرس الثالث والعشرون

المد و أقسامه

س٤٠— عرف المد — واذكر أقسامه ، وعرف كل قسم منها ، مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

والمد أصلى وفرعى له وسم أو لأطبيعيًا وهو

مالا توقف له على سبب ولابدونه الحروف تجتلب

بل أى حرف غير همز أو سكون جا بعد مد فالتطبيعي يكون

والآخر الفرعى موقوف على سبب كهمز أو سكون مسجلاً

حروفه ثلاثة فعياها من لفظ واى وهى فى نوحياها

والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم شرط وفتح قبل ألف يلتزم

واللين منها اليا وواو سكونا إن انفتاح قبل كل أمكنا

جـ **المد** : هو إثبات حرف من أحرف العلة الثلاثة (الواو ، والألف ، والياء) من غير زيادة عليه ، أو معها (أي مع الزيادة) . ويشترط في الواو أن يكون مضموما ما قبلها نحو : يقول ، وفي الياء أن يكون مكسورا ما قبلها ، نحو : قيل ، أو أن يكون كل منهما (أي الواو ، والياء) ساكنا مفتوحاً ما قبله نحو : خوْف وبيّت ، وأما الألف فلا يكون ما قبلها إلا مفتوحا نحو : قال .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

وقد اجتمعت الأحرف الثلاثة في (نُوحِيهَا) ، وتسمى (أحرف مد ولين) . أما الألف فتسمى بذلك دائما . وأما الواو ، والياء (فتسميان حرفي مد) إذا سبقتا بحركة متجانسة ، بأن سُبِقَتْ الواو بالضمة ، والياء بالكسرة ، كيقول ، ويطول ، ويجيء ، ويبيع ، لأن الواو يناسبها ضم ما قبلها ، والياء يناسبها كسر ما قبلها (وتسميان حرفي لين) إذا سَكَنَتَا وُفُتِحَ ما قبلهما نحو : خَوْف ، وبيت .

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين : (١) أصلى . (٢) فرعى .

(١) **فالأصلى:** هو الذي ليس بعده همز ولا سكون ، كألف العالمين ، وياء فيها ، واو نوحيا (ويسمى طبيعيا) أيضا ، أي أنه يسمى أصليا ويسمى طبيعيا ، لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن مقداره الذي هو ألف ، والألف حركتان بحركة الأصبع .

(٢) **والفرعى:** هو الذي بعده همز أو سكون نحو : جاء — يا أيها — نستعين — الضالين — وأقسامه أربعة .

(١) متصل . (٢) منفصل . (٣) عارض للسكون . (٤) لازم .

قال صاحب التحفة :

للمد أحكام ثلاثة تدوم وهي الوجوب والجواز واللزوم

فواجب إن جاء همز بعد مد في كلمة وذا بمتصل يُعَدُّ

وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المنفصل

ومثل ذا إن عرض السكون وقفا كتعلمون نستعين

أو قدم الهمز علي المد وذا بدل كآمنوا وإيماننا خدا

ولازم إن السكون أصلا وصلا وقفا بعد مد طولا

١- **فالمتصل:** هو الذي بعده همز في كلمته نحو : جَاءَ وَيَجِيءُ ، وشاء ويشاء ، وجيء ، سيء ، والسوء ، وتقي ، وأولاء ، وأولياء ، وغير ذلك . (وسمى متصلا) لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

٢- **والمنفصل** : هو الذي بعده همز في غير كلمته ، نحو : يأياها . يا أهل . إنا أنزلناه . إنا أعطيناك . لا أعبد . ولا أنتم . ما أعبد . ولا أنا . يدا أبي . ما أغنى . وغير ذلك . (وسمى منفصلا) لانفصال حرف المد عن الهمز ، حيث كان حرف المد في كلمة والهمز في كلمة أخرى .

٣- **والعارض** : هو الذي بعده سكون ثابت وقفا لا وصلا ، نحو : الرحيم . الدين . نستعين . المستقيم . المتقين . ينفقون . يوقنون . المفلحون . وغير ذلك ، ونحو : بيت ، وخوف . (وسمى عارضا) لعروض المد الزائد بعروض السكون . بمعنى أن هذه الألفاظ المتقدمة ونحوها ، تمد في حالة الوصل مدا طبيعيا قدره حركتان كما تقدم . وتكون أواخرها في هذه الحالة متحركة . فإذا وقف عليها سكنت (فهي في الوصل متحركة) . (وفي الوقف ساكنة) فجاز مدها زيادة عن المد الطبيعي ، فيكون هذا المد الزائد عارضا بسبب عروض السكون لأجل الوقف وهذا هو معنى عروض السكون الذي انبني عليه عروض المد الزائد عن الأصل وترتب عليه تسمية هذا المد (عارضا) .

٤- **واللازم** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا ، نحو : دابة ، الآن ، الم . (وسمى لازما) للزوم السكون وصلا ووقفا بخلاف العارض فإن سكونه ثابت وقفا لا وصلا ، كما تقدم . وسيأتي للزوم تقسيم في الدرس التالي يستوفى فيه حقه (بمشيئة الله تعالى) جعلنا الله ممن يعطى كل ذي حق حقه بمنه وكرمه . أمين . **الدرس الرابع والعشرون**

أقسام المد اللازم

س٤١ - عرف المد اللازم ، واذكر أقسامه . وعرف كل قسم منها ، مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

أقسام لازم لديهم أربعة وتلك كلمي وحرفي معه

كلاهما مخفف مثقل فهذه أربعة تفصل

فإن بكلمة سكون اجتمع مع حرف مد فهو كلمي وقع

أو في ثلاثي الحروف وجدا والمد وسطه فحرفي بدا

كلاهما مثقل إن أدغما مخفف كل إذا لم يدغما

واللازم الحرفي أول السور وجوده وفي ثمان انحصر

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

يجمعها حروف كم عسل نقص وعين ذو وجهين والطول أخص

وما سوي الحرف الثلاثي لا ألف فَمَدَّه مدا طبيعياً أَلْفٌ

وذاك أيضا في فواتح السور في لفظ حي طاهر قد انحصر

ويجمع الفواتح الأربع عشر صَلُّهُ سَحِيرًا من قَطَعَكَ ذا اشتهر

جـ المد اللازم : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا . وأقسامه أربعة :

(١) كلمي مثقل . (٢) وكلمي مخفف . (٣) حرفي مثقل . (٤) حرفي مخفف ،

وإن شئت فقل كلمي وحرفي وكل منهما (إما مثقل ، وإما مخفف) .

١- فالكلمي المثقل : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة مع الإدغام . نحو :
الحاقّة . الطامة . الصاخة . الضالين . ونحو : أُتْحَاجُونِي . حَاجَكَ . وغير ذلك . (وسمى كلميا)
لاجتماع المد والسكون في كلمة . والمراد بالكلمة هنا : الاسم والفعل . ولذلك مثلت لك بأمثلة
للاسم . وهي : (الحاقّة . والضالين . وما بينهما) ومثلت لك بمثالين للفعل وهما (أُتْحَاجُونِي .
وحَاجَكَ) ولم أمثل للحرف كما صنع علماء التجويد فإنهم لم يمثّلوا للكلمي بمثال للحرف ، فدل
ذلك على ما قلته لك من أن المراد بالكلمة هنا خصوص الاسم والفعل لا الحرف . ولذلك سمي
كلميا نسبة للكلمة . ويقابله الحرفي نسبة للحرف المقابل للاسم والفعل بخلاف الكلمة في علم
النحو فإن المراد بها الأنواع الثلاثة الاسم والفعل والحرف فتأمل جيدا . (وسمى مثقلا) لكونه
مدغما .

٢- والكلمي المخفف : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة من غير إدغام ، نحو :
آلآن . ومحياي ، عند من سكن الياء الأخيرة . (وسمى كلميا) لاجتماع المد والسكون في كلمة
(وسمى مخففا) لعدم الإدغام .

٣- والحرفي المثقل : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في حرف مع الإدغام ، نحو :
لم . والشاهد في (لام) لا في (ميم) كما يأتي . ولم يوجد له مثال في القرآن غير هذا فيما
أعلم . والله أعلم . (وسمى حرفيا) لاجتماع المد والسكون في حرف (وسمى مثقلا) لكونه
مدغما .

٤- والحرفي المخفف : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا من غير إدغام ، نحو : (م .
ص . ل — من (الر) . ك . س . ق . ن .) ، (وسمى حرفيا) لاجتماع المد والسكون في
حرف (وسمى مخففا) لعدم الإدغام .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

تنبيه

اللازم الحرفي لا يكون في شيء من القرآن إلا في (فواتح السور) وهي أربعة عشر حرفا ، جمعها صاحب التحفة بقوله : (صَلَّةٌ سُحَيْرًا مِّنْ قَطَعِكَ) وهي (صاد . لام . ها . سين . حا . را . ألف . ميم . نون . قاف . طا . عين . كاف .) . (ومعنى هذه الجملة) أن من قطعك فلا تقطعه كما قطعك ، بل صلّه مبادرا إلى صلته جدا وزره في وقت السحر (وهو الثلث الأخير من الليل) وإن كان هذا الوقت غير مناسب للزيارة (والمقصود المبالغة في المبادرة إلى الصلة) هكذا فهمت . والله أعلم . نسأله التوفيق والهداية لأقوم طريق .

وهذه الفواتح الأربع عشر ليست كلها مواضع لللازم الحرفي ، بل منها مواضع له ، ومنها مواضع لغيره كما يتضح بعد .

فإن الذي يمد منها مدا لازما (ثمانية أحرف) مذكورة في قول بعضهم (سنقص علمك) — وهي (سين — نون — قاف — صاد — عين — لام — ميم — كاف) ، ولا يخفى عليك استخراجها من الفواتح ، وما عدا ذلك ، لا يمد مدا لازما ، بل منه ما يمد مدا طبيعيا ، ومنه ما لا يمد أصلا ، لا أصليا ولا فرعيا .

فالذي يمد مدا طبيعيا (خمسة أحرف) مذكورة في قول ذلك البعض (حي طهر) ، وهي : (حا — يا — طا — ها — را) ولا يخفى عليك استخراجها من الفواتح أيضا . والذي لا يمد أصلا ، هو (ألف) من قوله تعالى : (الم — الر) أو غيرهما مما لا يخفى على حافظ . جعلك الله تعالى من الحافظين المتقنين المجودين المجيدين . ثم إن الأحرف الثمانية التي تمد مدا لازما المجموعة في (سنقص علمك) أو المجموعة في قلبي (نقص عسلكم . أو عسلكم نقص) لاسامح الله أو (كم عسل نقص) كما قال صاحب التحفة ، وبعضها يجوز فيه الخروج عن هذا بحيث يمد أربع حركات (وهو المسمى بالتوسط) . كما يجوز فيه عدم الخروج ، بحيث يمد ست حركات ، كما هو الشأن في المد اللازم ، كما سيتضح لك في الدرس التالي الخاص بأحكام المد بأقسامه . والله أعلم .

الدرس الخامس والعشرون

تقدم لك أن المد قسمان : أصلي ، وفرعي . وأن الفرعي أربعة أقسام : متصل ، ومنفصل ، وعارض ، ولازم . وأن اللازم أربعة أقسام : كلمي متقل ، كلمي مخفف ، وحرفي متقل ، وحرفي مخفف . وقد تبين لك تعريف كل قسم منها ولم يبق إلا تبين أحكامها : لذلك لزم إيراد العدة لمعرفة تلك الأحكام في درس خاص . فحضر ذهنك ، فتح الله عليك .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

أحكام المد بجميع أقسامه

س٤٢ – اذكر أحكام المد بجميع أقسامه ، مع التوضيح الشافي والبيان الكافي .

نوع المد	حكمه
المد الأصلي أو الطبيعي	قدره حركتان بحركة الإصبع .
المد الفرعي – المتصل	قدره أربع حركات أو خمس – أو ست عند الوقف إذا تطرف
المد الفرعي – المنفصل	قدره أربع حركات أو خمس عند حفص .
المد الفرعي – العارض	قدره حركتان أو أربع أو ست .
المد الفرعي – اللازم	قدره ست حركات دائما من غير نقص ولا زيادة عند جميع القراء ماعدا عين من فاتحتي مريم والشوري ففيها التوسط والمد والتوسط أربع حركات ، والمد ست .

فائدة

يوجد شيء يقال له (القصر) وقدره حركتان . وهو واجب في الطبيعي . جائز في المنفصل عند بعض القراء غير حفص . وجائز أيضا في العارض للسكون .

(١) – فيؤخذ من هذه الفائدة وما قبلها ثلاثة أشياء : (القصر ، والتوسط ، والمد) . فالقصر حركتان ، والتوسط أربع حركات ، والمد ست حركات .

(٢) – ويؤخذ أيضا أن أحكام المد الفرعي ثلاثة : الوجوب ، والجواز ، واللزم . وأن الأنواع الأربعة التي للفرعي . وهي المتصل ، والمنفصل ، والعارض ، واللازم (تنقسم) باعتبار هذه الأحكام الثلاثة التي هي الوجوب ، والجواز ، واللزم ، إلى ثلاثة أقسام : واجب ، وجائز ، ولازم .

فالواجب هو المتصل ، والجائز هو المنفصل ، واللازم هو المسمى بالمد اللازم .

وإنما كان المتصل واجبا ، لوجوب مده زيادة عن الطبيعي .

وإنما كان المنفصل جائزا ، لجواز قصره كالأصلي (أي الطبيعي) عند بعض القراء .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

وإنما كان العارض جائزا ، لجواز قصره كالأصلي (أي الطبيعي) .

وإنما كان اللازم لازما للزوم مده مقدار ثلاث ألفات وقد تقدم أن الألف حركتان بحركة الأصبع ، فيكون قدر اللازم ست حركات ، من غير نقص ولا زيادة ، فمن نقص أو زاد فقد أساء وظلم .

تنبيه

يوجد نوع من المد يقال له (مد بدل) . وهذا النوع إنما يكون إذا كان الهمز سابقا علي المد .
كأمن . وأزر . وآتى . وإيماننا . وإيزارا . وإيتاءا . وأؤمن . وأوزر . وأوتوا . وسمى هذا المد (مد بدل) لإبدال حرف المد من الهمز كما سيتضح لك بعد .

الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مفتوحة والثانية ساكنة
فإن أصل آمن : أمن : بهمزتين ، أبدلت الثانية مد من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل أزر : أزر : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل آتى : آتى : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مكسورة والثانية ساكنة
وإن أصل إيماننا : إيماننا : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل إيزارا : إيزارا : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل إيتاءا : إيتاءا : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مضمومة والثانية ساكنة
وإن أصل أومن : أومن : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل أوزر : أوزر : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل أوتوا : أوتوا : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

وقس على ذلك أوقن ، إيقانا . وأثر ، أوتر ، إيثارا . وأعد ، إيعادا . وأوغر ، إيغارا . وأولم ، إيلاما . وأوحى ، إيحاءا . وغير ذلك .

وهذا النوع الذي هو مد بدل ، حكمه حكم الطبيعي في القدر الذي هو حركتان فقط عند جميع القراء ماعدا ورشا فإنه يجيز فيه التوسط والمد أيضا ، ولم اذكره في تقسيم المد ، لأن الكلام السابق برمته إنما هو في المد الذي ليس مد بدل . فلذلك جعلت له مبحثا أفردته به . والله أعلم .

الدرس السادس والعشرون

ملخص

المد وأقسامه وأحكامه

س٤٣ — عرف المد واذكر أقسامه ، وعرف كل قسم منها وبين حكمه . مع التمثيل

جـ — **المد** : هو إثبات حرف من أحرف العلة من غير زياده عليه ، أو معها . وهو قسمان : (١) أصلي . (٢) وفرعى . **فالأصلي** (ويقال له الطبيعي) هو الذي ليس بعده همز ولا سكون ، نحو : قال ، ويقول ، وقيل .

وحكمه : أنه يمد حركتين بحركة الأصبع .

والفرعى : هو الذي بعده همز أو سكون — نحو : جاء — يأيها — نستعين — الحاقة ، وهو أربعة أقسام : متصل ، ومنفصل ، وعارض ، ولازم .

١ — **فالم متصل** : هو الذي بعده همز في كلمته نحو : جاء ، وشاء ، وتقيء ، وحكمه أنه يمد أربع حركات ، أو خمسا ، أو ستا عند الوقف (إذا تطرف) .

٢ — **والمنفصل** : هو الذي بعده همز في غير كلمته ، نحو : يا أيها — يا أهل — إنا أنزلنا ، وحكمه : أنه يمد أربع حركات أو خمسا ، عند حفص ، ويجوز فيه القصر عند بعضهم (وهو حركتان) بحركة الأصبع .

٣ — **والعارض** : هو الذي بعده سكون ثابت وفقا لا وصلا ، نحو : الرحيم — الدين — نستعين ، وحكمه أنه يمد حركتين ، أو أربعا ، أو ستا .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

٤- واللازم : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا ، نحو : دابة — الآن — الم ، وأقسامه أربعة : كلمي مثقل — كلمي مخفف — حرفي مثقل — حرفي مخفف (وإن شئت فقل كلمي وحرفي) وكل منهما مثقل ومخفف .

١- فالكلمى المثقل : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة مع الإدغام . نحو : الحاقفة . الطامة . الصاخة . الضالين . أتأجوني . حآجك .

٢- والكلمى المخفف : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة من غير إدغام ، نحو : الآن .

٣- والحرفى المثقل : هو الذى بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في حرف مع الإدغام ، نحو : لم .

٤- والحرفى المخفف : هو الذى بعده سكون ثابت وصلا ووقفا من غير إدغام ، نحو : ص — ق — ن .

وحكم المد اللازم بأقسامه الأربعة : أنه يمد ست حركات لزوما — من غير نقص ولا زيادة — وهو موجود في فواتح السور المجموعة في قول صاحب التحفة (صله سحيرا من قطعك) في ثمانية أحرف فقط مجموعة في قول بعضهم (سنقص علمك) ماعدا عين من فاتحتي (مريم والشورى) ففيها التوسط والمد ، والأول قدره أربع حركات ، والثاني قدره ست حركات ، وأما الحرف الباقية بعد إخراج الثمانية المذكورة ، وعددها ستة مجموعة في (حى طاهر) فإن خمسة منها تمد مدا طبيعيا — قدره حركتان — وهى المجموعة في (حى طهر) والحرف السادس منها وهو (ألف) لا يمد أصلا ، لا أصليا ولا فرعيا . فعلى ذلك تكون فواتح السور الأربع عشرة المجموعة في (صله سحيرا من قطعك) منقسمة إلى ثلاثة أقسام :

(١) قسم منها يمد مدا لازما . (٢) وقسم يمد مدا طبيعيا . (٣) وقسم لا يمد أصلا

١- فالأول : ثمانية وهو أحرف (سنقص علمك) ماعدا عين من فاتحتي (مريم والشورى) ففيها التوسط والمد كما تقدم .

٢- والثاني : خمسة وهو أحرف (حى طهر) .

٣- والثالث : واحد وهو ، ألف .

ويوجد مد يقال له مد بدل — وهذا إنما يكون إذا كان الهمز سابقا عليه ، نحو : آمن — أو من — إيمانا . وحكمه القصر عند جميع القراء لا غير ، إلا عند ورش فإنه كما يجوز فيه القصر يجوز فيه التوسط والمد أيضا — فيمده حركتين وأربع وستا . إلى هنا انتهى الجواب .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

ويؤخذ منه أن المد قسمان : أصلي وفرعي . والفرعي قسمان : قسم بعده همز . وقسم بعده سكون . والذي بعده همز قسمان : متصل ومنفصل ، والذي بعده سكون قسمان : عارض ولازم ، واللازم قسمان : كلمي وحرفي ، والكلمي قسمان : مثقل ومخفف ، والحرفي قسمان : مثقل ومخفف ، وقدّر الأصلى حركتان ، والمتصل أربع ، أو خمس أو ست عند الوقف إذا تطرف ، والمنفصل أربع أو خمس عند حفص ، ويجوز اثنان عند بعضهم ، واللازم ست .

الدرس السابع والعشرون

تطبيق ثالث وعشرون

س٤٤ — اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها ، والعلّة فيها

(قَالَ . يَقُولُ . قِيلَ . عَلَى . يُحْيِي . يُزْجِي . نُوحِيهَا) .

الكلمة	اسمها	علتها	حكمه
قَالَ	مد طبيعي	لعدم وجود همزة أو سكون بعده	قدره حركتان
يَقُولُ	" "	" " " " "	" "
قِيلَ	" "	" " " " "	" "
عَلَى	" "	" " " " "	" "
يُحْيِي	" "	" " " " "	" "
يُزْجِي	" "	" " " " "	" "
نُوحِيهَا	" "	" " " " "	" "

ملاحظة : (نوحيا) فيها ثلاثة مدود أصلية — وإن شئت فقل (طبيعية) : الأول في (نو) ، والثاني في (حي) ، والثالث في (ها) ، وقدّر كل منها حركتان بحركة الأصبغ ، فيكون مجموع الحركات في هذه الكلمة ستة .

تطبيق رابع وعشرون

س٤٥ — اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(جَاءَ . يَجِيءُ . جِيءَ . شَاءَ . يَشَاءُ . سِيءَ . تَقِيءَ . السُّوءَ . أَوْلَاءَ . أَوْلِيَاءَ)

الكلمة	اسمها	حكمها
جَاءَ	مد	قدره أربع حركات أو خمس أو ست عند الوقف إذا

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

متصل	تطرف	
" "	" " " " " " " " " " " "	يَجِيءُ
" "	" " " " " " " " " " " "	جِيءَ
" "	" " " " " " " " " " " "	شَاءَ
" "	" " " " " " " " " " " "	يَشَاءُ
" "	" " " " " " " " " " " "	سِيءَ
" "	" " " " " " " " " " " "	تَقِيءَ
" "	" " " " " " " " " " " "	السُّوءَ
" "	" " " " " " " " " " " "	أَوْلَاءَ
" "	" " " " " " " " " " " "	أَوْلِيَاءَ

تطبيق خامس وعشرون

س٤٦ _ اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(يَا أَيُّهَا . يَا أَهْلَ . إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ . إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ . لَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنْتُمْ . مَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنَا . يَدَا أَبِي . مَا أَغْنِي)

الكلمة	اسمها	حكمها
يَا أَيُّهَا	مد منفصل	قدره أربع حركات أو خمس عند حفص
يَا أَهْلَ	" "	" " " " " " "
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ	" "	" " " " " " "
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ	" "	" " " " " " "
لَا أَعْبُدُ	" "	" " " " " " "
وَلَا أَنْتُمْ	" "	" " " " " " "
مَا أَعْبُدُ	" "	" " " " " " "
وَلَا أَنَا	" "	" " " " " " "
يَدَا أَبِي	" "	" " " " " " "
مَا أَغْنِي	" "	" " " " " " "

ملاحظة : (يا أيها) فيها مد ثان في (ها) وهو طبيعي عند الوقف وقدره حركتان . وكذلك (أنزلنا) و (أعطينا) فيهما مد ثان في (نا) وهو طبيعي عند الوصل وعارض عند الوقف .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

وكذلك (أنا) فيها مد طبيعي وقفا في نا وأما في الوصل فلا مد أصلاً . وكذلك (أبي . وأغني)
فيهما مد طبيعي وقفا ووصلا في (بي) من أبي . وفي (ني) من أغني . والله أعلم .

الدرس الثامن و العشرون

تطبيق سادس وعشرون

س٤٧ _ اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(الرَّحِيمُ . الدِّينُ . نَسْتَعِينُ . المُسْتَقِيمُ . المُتَّقِينَ . يُنْفِقُونَ . يُوقِنُونَ . المُفْلِحُونَ . خَوْفٌ . بَيْتٌ)

الكلمة	اسمها	حكمها
الرَّحِيمُ	مد عارض	قدره حركتان أو أربع أو ست
الدِّينُ	" "	" " " " " "
نَسْتَعِينُ	" "	" " " " " "
المُسْتَقِيمُ	" "	" " " " " "
المُتَّقِينَ	" "	" " " " " "
يُنْفِقُونَ	" "	" " " " " "
يُوقِنُونَ	" "	" " " " " "
المُفْلِحُونَ	" "	" " " " " "
خَوْفٌ	" "	" " " " " "
بَيْتٌ	" "	" " " " " "

الدرس التاسع والعشرون

تطبيق ثامن وعشرون

س٥٠ _ اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(أَمَنَ . آزَرَ . آتَى . إِيْمَانًا . إِيزَارًا . إِيْتَاءًا . أُوْمِنُ . أُوْزِرُ . أُوتُوا) .

الكلمة	اسمها	حكمها
أَمَنَ	مد بدل	قدره حركتان عند جميع القراء ماعدا ورشا فيجيز التوسط والمد
آزَرَ	" "	" " " " " " " " " "
آتَى	" "	" " " " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

ايمانا	" "	" " " " " " " " " " " "
ايزارا	" "	" " " " " " " " " " " "
ايتاء	" "	" " " " " " " " " " " "
اومن	" "	" " " " " " " " " " " "
اوزر	" "	" " " " " " " " " " " "
اوتوا	" "	" " " " " " " " " " " "

تطبيق تاسع وعشرون

س ٥١ - اذكر الأحكام الموجودة في الآية الآتية :

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ)

الكلمة	حكمها
وَمِنْ أ	إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة .
أ	مد بدل ، وقدره حركتان عند جميع القراء ماعدا ورشا فإنه يجيز فيه التوسط (أربع حركات) والمد (ست حركات) .
يَا	مد طبيعي ، وقدره حركتان .
تِه أَنْ	مد منفصل ، وقدره أربع حركات أو خمس .
أَنْ خَلَقَكُمْ	إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد النون الساكنة .
خَلَقَكُمْ مِنْ	إدغام مثلين صغير لوقوع الميم بعد الميم الساكنة .
مِنْ تُرَابٍ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة .
تُرَابٍ	فيه مد طبيعي عند الوصل ، عارض عند الوقف ، وقدر الأول حركتان ، والثاني حركتان ، أو أربع ، أو ست .
تُرَابٍ ثُمَّ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد التنوين .
ثُمَّ	حرف أغن مشدد وحكمه وجوب إظهار الغنة .
إِذَا أ	مد منفصل وقدره أربع حركات أو خمس عند حفص .
أَنْتُمْ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة .
أَنْتُمْ بَ	" شفوى " الباء بعد الميم الساكنة .
بَشَرٌ تَ	" حقيقي " التاء " التنوين .
تَنْتَشِرُونَ	" " " " النون الساكنة وفيها مد طبيعي وصلًا - وعارض وقفًا - (وقد علم كل منهما) .

الدرس الثلاثون

تطبيق ثلاثون

س٥٢ – اذكر الأحكام الموجودة في الآيات الآتية :

(إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ يُنظُرُونَ . تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ . يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ . خِتَامُهُ مِسْكٌَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ . وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) .

الكلمة	حكمها
إِنَّ	حرف أغن مشدد ، وحكمه وجوب إظهار الغنة .
الأبرارَ	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الهمزة بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفيها مد طبيعي وقدره حركتان .
لَفِي	فيها مد طبيعي وقدره حركتان .
نَعِيمٍ	فيها مد طبيعي وقدره حركتان عند الوصل وعارض عند الوقف
نعيم علي	إظهار حلقي لوقوع العين بعد التنوين .
علي	فيها مد طبيعي وقدره حركتان عند الوقف ، ولامد عند الوصل
الأرائك	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الهمزة بعدها وحكمها الإظهار ، وفيها مد متصل ، وقدره أربع حركات أو خمس (أوست عند الوقف إذا تطرف الهمز) .
يُنظُرُونَ	إخفاء حقيقي لوقوع الظاء بعد النون الساكنة . وفيها مد طبيعي وصل ، وعارض وقفا ، وقدر الأول حركتان والثاني حركتان ، أو أربع ، أو ست .
فِي	تقدم حكمها في (لفي) .
وُجُوهِهِمْ	مد طبيعي وقدره حركتان .
وجوههم	إظهار شفوي لوقوع النون بعد الميم الساكنة .
نَ	

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

اللام لام أل وهي شمسية لوقوع النون بعدها وحكمها الإدغام ، وفيها مد طبيعي عند الوصل وعارض عند الوقف .	النَّعِيم
مد عارض للسكون إذا وقفنا مثل (خوف) ولامد إذا وصلنا	يُسْقَوْنَ
إدغام بلا غنة لوقوع الراء بعد النون الساكنة .	من رَّ
إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين .	رَحِيقٍ مَّ
مد طبيعي وصلا ، وعارض إذا وقفنا (فرضا) .	مَخْتَوْمٌ
إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد التنوين .	مَخْتَوْمٌ خ
فيه مدان طبيعيان ، قدر كل منهما حركتان ، الأول في (تا) والثاني في (هـ) .	خِتَامُهُ
إدغام بغنة لوقوع الواو بعد التنوين .	مِسْكٌ وَ
تقدم حكمها مرتين .	فِي
فيها مد طبيعي ، وقدره حركتان .	ذَلِكَ
اللام لام الحرف ، وحكمها الإظهار ، لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها ، وفي هذه الكلمة مد طبيعي في (نا) وقد تقدم حكمه غير مرة	فَلْيَتَنَافَسِ
اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الميم بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفي هذه الكلمة مدان ، الأول طبيعي والثاني وصلا ، وعارض وقفا .	الْمُتَنَافِسُونَ
فيها مدان طبيعيان ، قدر كل حركتان – الأول في (زا) والثاني في (هـ) .	وَمِرْاجُهُ
إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة .	مِنْ تَ
فيه مد طبيعي ، قدره حركتان .	تَسْنِيمٍ
إظهار حلقي لوقوع العين بعد التنوين .	تَسْنِيمٍ عَ
إدغام بغنة لوقوع الياء بعد التنوين .	عَيْنًا يَ
فيها مد طبيعي وقفا ، ولا مد وصلا .	بِهَا
اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الميم بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفيها ، أي في هذه الكلمة مد طبيعي وصلا وعارض وقفا ، وقد تقدم مرارا	المُقَرَّبُونَ

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

وتكرارا ، أن قدر الأول حركتان والثاني حركتان ، أو أربع ، أو ست	
---	--

انتهى بفضل الله ومنه وكرمه كتاب التحفة العنبرية